



جامعة الشاذلي بن جديد  
NIVERSITE CHADLI BENDJEDI

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف –

كلية الآداب اللغات

قسم اللغة العربية وآدابها



جامعة الشاذلي بن جديد  
NIVERSITE CHADLI BENDJEDI

## تتمة مهارة الكتابة في ضوء المقاربة النصية السنة الثالثة من التعليم المتوسط – نموذجاً

مذكرة معدة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة العربية

الميدان: لغة وأدب عربي

الشعبة: اللغوية

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:

إشرف الدكتور:

زكرياء مخلوفي

رميساء هنشيري

نسرين خنوش

### لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة الأصلية
فريدة لعبيدي	أستاذ محاضر – أ -	رئيسا	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
زكرياء مخلوفي	أستاذ محاضر – ب -	مشرفا ومقررا	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
فتيحة بن علجية	أستاذ مساعد – أ -	فاحصا	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

السنة الجامعية: 2019 - 2020



قال المرنفاري:



وقل رب زدني علما

(آية: 114)



# شكر و عرفان

الحمد لله عز وجل الذي منى بإتمام هذا العمل المتواضع رجاء بركته وفضله  
وابتغاء وجهه ومرضاته.

جزيل الشكر والامتنان لمن كانت له اليد الطولى لهذا الإنجاز الأستاذ الدكتور  
الكريم: "زكرياء مخلوفي"

الذي بذل من الجهد الكثير رغم انشغالاته العلمية المختلفة إلا أن صدره كان  
أرحب من كل هذا ، كما أشكر جميع أستاذتي قسم اللغة وآدابها دون أن أنسى  
الزملاء، الأصدقاء، الأخوات الذين ساهموا من قريب أو بعيد في إخراج هذا  
البحث على هذا الشكل.

إهداء

أهدي هذا العمل إلى من جعلت من دمعها ماء سلسبيلاً يروينا من نهرها عيوناً  
جفونها موقدة ومن صدرها نبعا للحنان والأمانى " **أمي** " راجية من الله أن ينعمها  
الصحة والعافية وطول العمر.  
إليك يا من جعلت عرق جبينك راحة بال أبدية، ومن تعبك لقمة عيش هنية  
أخي " **بلال** " لقد أخذت بيدي وعلمتني أن الحياة صراع وتحدي والبقاء فقط  
لمن يصبر ويتحمل.  
خطيبي " **معمر** " فخرا واعتزازاً هو الذي علّمني أن الخسارة معركة في الكثير  
من الألم.  
أختي " **هاجر** " صديقتي التي تفهمني وتساندني في كل لحظاتي وخطواتي  
وهي التي علّمتني أن أجمل الأحاسيس هو الشعور من داخلي بأنني قمت بالخطوة  
الصحيحة.  
أختي " **سهام** " سندي في الحياة، أختي " عتيقة " التي علّمتني أن التنافس مع  
الذات أفضل تنافس في العالم وكلما تنافس مع ذاتي تطورن بحيث لا أكون اليوم.  
أخي " **عادل** " أشكره على مساندته لي طوال سنين  
دراستي.  
ولمن لم تسعهم القائمة فهم في القلب، وفي الأخير  
أزكيكم برائحة حناني وحبّي.

## إهداء

قال الله تعالى:

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون".

بسم الله مسبب الأسباب وخالق آدم من تراب أهدي كلامي وثمره جهدي وتعبني إلى  
الشمعة التي حملتني وهنا التي بها يضاء دربي وتزهر لي حياتي:

" **أمي صليحة** "

كما أهدي عملي إلى عمود بيتنا الذي رعاني وتعب من أجلي:

" **أبي حسين** "

وإلى الذين شاركوني رحم أمي إلى الحنان والحب:

هدى، صونيا، مريم، صباح، سهام، ريهام، علي.

إلى إبنی الغالی الذی صبر رغم ابتعادي عنه وتقصيري في حقه

"أحمد الزين"

إلى زوجي الغالي "رمزي" سندي الثاني الذي ساندني طوال سنوات الدراسة وتعبد من أجلي.

إلى صديقتي وأختي الغالية "رميساء هنشيري" توأم  
روحي وأختي التي لم تنجبها أمي، رفيقتي في الصعاب ، في  
السراء والضراء، أنيسة دربي أحبك يا أختي الغالية ولن أنساك  
أبدا.

نسرین خورشید

مقدمته

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه أجمعين.

إن فنون اللغة العربية هي القراءة والكتابة والتحدث والاستماع وقبل التفصيل فيها ينبغي تحديد مفهوم المهارة هي التمكن من إنجاز مهمة بكيفية محددة وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ، ومن بين المهارات نأخذ مهارة الكتابة التي تعرّف بأنها فن التعبير عن الأفكار والمشاعر ووجهات النظر باستخدام اللغة كوسيط لنقلها وتقديمها للآخرين في شكل موضوع مكتوب، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة موسومة ب: تنمية مهارة الكتابة في ضوء المقاربة النصية - السنة الثالثة من التعليم المتوسط.

ومن هنا نطرح الإشكال التالي:

ما مدى أهمية الكتابة واستخدامها في تنمية المهارات الكتابية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط؟ .

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مفهوم مهارة الكتابة في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط؟
- 2- ما مدى أهمية الكتابة لدى التلاميذ نتيجة استخدامها؟
- 3- هل توجد آثار للكتابة على التلاميذ نتيجة تطبيقهم لها؟

حيث اتبعنا المنهج الوصفي الذي بيّن لنا جل مميزات وأهمية الكتابة لدى التلاميذ، التي بدورها لها أهمية بالغة في الدراسة وتعمل على تسهيل إيصال المعلومات لدى التلاميذ بشكل أسهل وبصورة واضحة لترسيخ المعلومات بصفة دائمة.

وللكتابة أهداف من بينها:

- ❖ تحديد المفاهيم وتوظيفها لدى التلاميذ - السنة الثالثة من التعليم المتوسط
- ❖ تحديد المهارات الكتابية المتوافرة في كتاب اللغة العربية سنة الثالثة متوسط

❖ معرفة آثار استخدام الكتابة في تنمية مهارة الكتابة

حيث اتبعنا خطة البحث التي تنص على:

مقدمة

الفصل الأول: فن ماهية المهارة

المبحث الأول: المهارات اللغوية

❖ تعريف المهارة لغة واصطلاحاً

❖ تعريف الكتابة لغة واصطلاحاً

الفصل الثاني: التعريف بالمدونة

المبحث الأول: تعريف المقاربة النصية

المبحث الثاني: كيفية تنمية مهارة الكتابة

الملحق

الخاتمة.

وقد اعتمدت الدراسة على عدد من المصادر والمراجع وذلك في الميادين المتصلة بموضوع البحث، نذكر أهمها على سبيل المثال: المهارات اللغوية وفن الإلقاء يوسف أبو العدوس.

ولا يخل البحث من صعوبات تعتريه نذكر منها: ضيق الوقت، نقص المراجع.

وفي الأخير، إذا كان هذا البحث قد تم بعد جهد مضمّن فإن الفضل في إنجازه يعود إلى الله أولاً ثم إلى توجيهات الأستاذ المشرف الدكتور: "زكرياء مخلوفي" الذي أنار لنا طريق البحث بنصائحه القيمة وتشجيعاته المتواصلة فله من خالص الشكر.

كما لا أنسى فضل كل من قدّم لنا يعود لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد وأخيرا أسأل الله تعالى أن يوفقنا ويجعل هذا البحث خالصا لوجهه الكريم.

الفصل الأول

فن ماهية المهارة

## المبحث الأول: المهارات اللغوية

### 1- تعريف المهارة:

#### 1-1- لغة:

تعرف المهارة على أنها " الحذف في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل، والجمع مهرة ويقال: ماهره ماهرة، أي عالية المهارة، ومهارة (إسم) مصدر مهر، قدرة على أداء عمل بحذف وبراعة"<sup>1</sup>.

ونقصد من هنا على أن المهارة هي أداء مهمة ما بطريقة صحيحة ومناسبة وتكون في نشاط معين.

#### 2-1- المهارة اصطلاحاً:

يقصد بالمهارة على أنها مجموعة القدرات التي يتمتع بها الإنسان والتي تدفعه إلى القيام بمهمة معينة بشكل أفضل وفي الوقت المطلوب، كما أنها تشير إلى الخبرات التي يكتسبها والتي تساهم في تنمية قدراته مما يؤدي ذلك إلى أداء أفضل في إنجاز مهامه المتعلقة بهذه المهارة.

كذلك تؤهله إلى الحصول على الوظيفة التي يبحث عنها، فهناك بعض الوظائف تتطلب مهارات محددة لا يمتلكها الجميع مثل القدر على العمل تحت ضغط والتحكم في الوقت وتجنب إهداره.<sup>2</sup>

وقد نفهم من هنا على أن المهارة وهي القدرة على تنفيذ سلوك الإنسان والتي يستطيع من خلال تحقيق رغباته في حياته الاجتماعية.

### 2- المهارات اللغوية:

<sup>1</sup> - عبد الله البستاني: البستان ، معجم لغوي مطول، مكتبة لبنان، ط1، لبنان، 1996م، ص15. مادة:

(م.هـ.ر.)

<sup>2</sup> - موقع Google [www.mosoah.com](http://www.mosoah.com) الموسوعة العربية الشاملة، شيرين عبد السلام، وظائف وتعليم، تعريف المهارة، تصفح يوم: 31 جويلية 2020 على الساعة 09:00 صباحاً.

تتمثل المهارات اللغوية في أربع مهارات: (الاستماع، التحدث، أو ما يسمى بالإلقاء، القراءة، الكتابة).

ف نجد الهدف الأساسي لتعليم العربية هو اكتساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي السليم وهذا الاتصال لا يتعدى أن يكون بين المتكلم ومستمع آخر بين كاتب أو قارئ، ومن هنا:

## 1-2- مهارة الاستماع:

" فماهرة الاستماع من المهارات المهمة في العملية التعليمية، ولقد اعتمد القدماء على سماع الروايات المنطوقة في نقل التراث من الماضي إلى الحاضر قبل اكتشاف الطباعة وهذا يؤكد أهمية الاستماع فالذي يسمع الحديث جيداً يستطيع التعبير عنه ونقله بدقة ويمكن تعريف الاستماع على أنه مهارة لغوية تهدف إلى انتباه التلاميذ إلى شيء مسموع"<sup>1</sup>.

ونقصد من هذا الكلام بأن مهارة الاستماع من المهارات المهمة لدى المتعلم أي أنها ركز أساسي في المجتمع.

## 2-2- مهارة القراءة:

هي عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة أو مسموعة "وهذه الأصوات هي الكلمات التي تحمل دلالات معينة وكلما استوعب الفرد حصيلة معينة من هذه الكلمات ذات دلالات كلما اتسع أفقه وفهم العالم الخارجي، وهي وسيلة اكتساب المعارف والخبرات المتنوعة"<sup>2</sup>.

فتعتبر القراءة هي المصدر الأول والأساسي لدى الفرد وذلك من خلال اكتساب الفرد من معلومات جديدة واستوعابه من خلاله للأفكار الجديدة والخبرة.

## 3-2- مهارة الكتابة:

<sup>1</sup> - محمد فايز أبو دية: أثر استخدام حقائق العمل في تنمية المهارة في تنمية المهارات الكتابية لدى تلاميذ صف 3 أساسي، أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2016، ص26.  
<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص27.

"تعدّ مهارة الكتابة إحدى مهارات اللغة العربية الأربعة وهي أداة من أدوات التعبير، وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان ووسيلة أداء مهمة بين الأفراد، والجامعات والأمم، وهي أداة منظم يعبر به الفرد عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه المحبوسة في نفسه وتكون شاهداً ودليلاً على وجهة نظره، فضلاً عن سبب حكم الناس عليه".<sup>1</sup>

ومن هنا نجد كذلك أن الكتابة من أهم عناصر المهارات اللغوية أي أنها تترجم الأفكار على شكل رموز تمكنه من عدم الضياع.

#### 4-2- مهارة الأداء:

والتي تعتبر من المهارات اللغوية نجد كذلك ما يسمى بفن الإلقاء أو التحدث.

" وهو فن استخدام الكلمة استخداماً مؤثراً في مجالات الاتصال بالجمهير المختلفة كالخطبة والمحاضرة والإذاعة والتمثيل وقد عرف العرب القدماء فن الإلقاء في محاولة تلاوة القرآن الكريم وسموه التجويد ويعني الإتيان بما هو جيد عن النطق، وذلك عن طريق إعطاء كل حرف حقه من صفات الجهر، الهمس، والانفجار، الاحتكاك والترقيق والتفخيم والمد والقصر...".<sup>2</sup>

نجد أن مهارة الإلقاء تعتبر عنصر من عناصر المهارات اللغوية أي أنها أساسية لأنها تؤثر في شتى المجالات الخاصة بالإنسان سواء كان ديني، اجتماعي أو سياسي.

" وفن الإلقاء هو فن التعبير عما يختلج من النفس أولاً باللسان وبالحركة وبالإشارة مجتمعة في وقت واحد ابتغاء الإفهام وبالتأثير، ثم الإفهام لأن نهاية النهايات في فن الإلقاء التأثير على السامعين ويهدف التنظيم والتهديب إلى جعل الصوت مرناً مطوعاً بحيث يستجيب لكل التغييرات التي تقتضيها الحالة التي

<sup>1</sup> - محمد فايز أبو دية، مرجع سابق، ص27.

<sup>2</sup> - يوسف أبو العدوس: المهارات اللغوية وفن الإلقاء، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص115.

يتمر بها المتلقي، ولجعل الكلام واضحاً ومتنوعاً ليكون معبراً عن تلك الحالات<sup>1</sup>.

فنجد فن الإلقاء هو موجود داخل الإنسان لكي يعبر به في شتى مجالاته باللسان.

### ❖ وظيفة فن الإلقاء:

لفن الإلقاء وظائف عدة، نذكر منها ما يلي:<sup>2</sup>

- تطوير الصوت البشري من ناحية القوة والإيصال ومن ناحية الاعتناء بالوقف، ومن ناحية الموسيقى الكلامية ومن ناحية سرعة أو بطء الكلام.
- تطوير الإحساس بالكلام، من أجل خلق جسر عاطفي بين الملقى والمتلقي، وذلك عن طريق فهم مغزى الكلام وتحسس المشاعر التي تكتنفه، ونقل تلك المشاعر إلى المتلقي.
- تطوير شخصية المتكلم من ناحية الأداء الصوتي وتناسب أسلوب الإلقاء مع الحالة التي يمر بها الملقى والمكان الذي هو فيه، والزمان الذي يمر به.

### مفهوم الكتابة:

#### 1-1- لغة:

تعرف الكتابة في اللغة على النحو التالي:

<sup>1</sup> - يوسف أبو العدوس، مرجع سابق، ص115.  
<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص115 (بتصرف).

"الكتابة في اللغة مصدر كتب يقال يكتب كتابا وكتبا وكتابة ومكتبة وكتبة فهو كاتب ومعناها الجمع، يقال تكتبت القوم إذا اجتمعوا، ومنه فالكتابة هي عنصر فعّال لا يمكن الاستغناء عنه وقد تطلق الكتابة على العلم ومنه قوله تعالى: "أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُوبُونَ" أي يعلمون، وقوله صلى الله عليه وسلم في كتابة لأهل اليمن: "إني بعثت إليكم كتابا".<sup>1</sup>

وعليه فإن الكتابة هي تجسيد لما يدور في الذهن على الورق وذلك من خلال تصويرها في حروف وكلمات وذلك بمختلف الأساليب.

## 2-1- اصطلاحا:

إن مفهوم الكتابة قد له تعريفات كثيرة، إلا أنها تدور في فلك واحد وهو تفسير عملية الكتابة وكيف تتم عملية الكتابة؟ ومن هذه التعريفات:

"الكتابة هي عملية معقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وذلك من خلال عرضها وتجسيدها في كلمات وحروف صحيحة نحواً، وتكون في أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتدفق".<sup>2</sup>

ولمهارة الكتابة مكانة وأهمية بالغة لدى المتعلمين وتعرّف على النحو التالي:

"تعدّ مهارة الكتابة مطلباً تعليمياً مهماً لدى جميع المتعلمين، وفي مختلف المراحل الدراسية الأولى على وجه الخصوص، إلى جانب المهارات الأساسية الأخرى في القراءة والتحدث وغيرها، لأن إهمالها أو الضعف فيها سوف يستمر على المتعلم في المراحل المتقدمة، ولأنها مهارات بناءة تكسب على نحو تدريجي".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - صبح الأعشى: طبع بمطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة 1922، ص51.

<sup>2</sup> - حسني عبد الباري: الاتجاهات الحديثة لتدريب اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، المكتب العربي الحديث، ط1، 1998، ص248.

<sup>3</sup> - حاتم حسين البصيص: تنمية مهارة القراءة والكتابة - استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، سوريا، 2011، ص79 (بتصرف).

وعليه فإن مهارة الكتابة لها قيمة لدى جميع المتعلمين، وفي مختلف الأطوار الدراسية فهي بدورها تساعد على إكساب المتعلمين الخبرة وتعودهم على الفهم السريع لمختلف المواضيع وفي شتى المجالات.

وقد عرّفت مهارة الكتابة على صعيد آخر على أساس أنها:

وعلى صعيد آخر فإن التعبير الكتابي، والاهتمام بمهاراته يرتبط بشخصية المتعلم واحتياجاته النفسية، والعمل على تنمية هذه المهارات بصورة صحيحة من شأنه أن يدعم قدرة المتعلم على التعبير عن شخصيته ويعزز بنيته المعرفية والنفسية ليكون فردا متوازنا قادرا على التواصل نفسيا واجتماعيا، لذلك فإن العناية باكتساب المتعلم مهارات التعبير الكتابي تساعد على تلبية احتياجات كثيرة لديه أبرزها:

- الحاجات الأكاديمية المتناهية المتصلة بالتعلم والدراسة، وما يحتاجه المتعلم من مهارات كتابية، تعينه على النجاح في المواد الدراسية واجتياز اختباره الكتابية.<sup>1</sup>

ولهذا فإن مهارة الكتابة شغلت فكر المتعلم وذلك من خلال الاعتبارات وغيرها، مع التوصيات والدعوات المتكررة التي أدت إلى الاهتمام بهذه المهارات، أدت إلى كثرة الأبحاث والدراسات في شأنها وأدى بذلك إلى اقتراح برامج خاصة لتنميتها لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية وفي مختلف المجالات.

### 1-3- أنواع الكتابة:

هناك أنواع مختلفة تتدرج تحت مفهوم الكتابة منها الخط بأنواعه ومنه الإملاء بأنواعه ومن أنواع الكتابة:

#### ❖ الكتابة الوظيفية:

هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة لتحقيق الفهم والإفهام، وهي ذلك النوع من الكتابة التي يمارسها الطلبة كمتطلب لهم في

<sup>1</sup> - حاتم حسين البصيص، مرجع سابق، ص80 (بتصرف).

حياتهم اليومية العامة ويمارسونها عند الحاجة إلى الممارسات اليومية والرسمية ومن مجالات استعمال هذا النوع: كتابة الرسائل والبرقيات واليسر الأكاديمية والاستدعاءات بأنواعها والإعلانات وكتابة السجلات والتقارير والتلخيص... إلخ.<sup>1</sup>

وعليه فإن للكتابة دور هام في حياة الإنسان وذلك من خلال تحقيق الفهم فهي بدورها تساعد على الفرد بممارسة حياته اليومية وذلك بكل سهولة وبساطة.

#### ❖ الكتابة الإبداعية:

هي عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب وذلك من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها.<sup>2</sup>

ومن هنا نفهم أن الكتابة الإبداعية يعر فيها الفرد عن أفكاره وينسقها وينظمها بطريقة تسمح للقارئ أن يمر بالخبرة التي مر بها الكاتب.

#### ❖ الكتابة الإقناعية:

وتعرف الكتابة الإقناعية على أساس أنها فرع من الكتابة الوظيفية، وفيها يستخدم الكاتب أساليب ووسائل إقناعية لإقناع القارئ بوجهة نظره، مثل المحاجبة وإشارة العطف ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح فكرة أو موقف معين واستخدام الأسلوب الأخلاقي، فهو يلجأ إلى المنطق والعاطفة أو الأخلاق وربما إلى الدين لإقناع القارئ بآرائه.<sup>3</sup>

وعليه فإن الكتابة الإقناعية تقوم على إقناع القارئ وذلك من خلال وجهة نظره للشيء أو موقف معين.

#### 🚩 أهداف الكتابة:

<sup>1</sup> - إبراهيم علي ربابعة: مهارة الكتابة ونماذج تعلمها، سنة النشر 1436 هـ - 2015م، عدد الصفحات 36، ص 06.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 06 (بتصرف)

<sup>3</sup> - إبراهيم علي ربابعة، مرجع سابق، ص 07 (بتصرف)

للكتابة العديد من الأهداف ومن أهم هذه الأهداف التي تقوم عليها:<sup>1</sup>

- إكساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راقى رفيع ومؤثر فيه سعة الأفق ورحابة الإبداع.
- إكساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية.
- و عليه فإن الكتابة تنمي قدرات المتعلمين وذلك في مختلف المجالات.

### أسباب ومظاهر ضعف المتعلمين في التعبير:

هناك مظاهر عديدة لضعف المتعلمين في مادة التعبير الكتابي وهي كالآتي:<sup>2</sup>

- عدم ترتيب الأفكار والجمل ويظهر ذلك في اضطرابات المعنى العام للموضوع، إضافة إلى العجز في استخدام أدوات الربط بين الجمل وينتج عن ذلك غياب الانسجام والاتساق بين الجمل والأفكار.
- استعمال بعض الألفاظ العامية في الكتابة، وهناك في بعض الأحيان.
- يستخدم ألفظ باللهجة القبائلية.
- كثرة الأخطاء اللغوية خاصة النحوية والإملائية.
- سوء استخدام علامات الترقيم، وفي بعض الأحيان إغائها كلياً.
- عدم التركيز على الفكرة الأساسية أثناء التعبير والخروج عن الموضوع.
- رداءة الخط وعدم وضوحه.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 08 (بتصرف)

<sup>2</sup> - نقلا عن مذكرة بعنوان الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي، الطور المتوسط أنموذجا، لجامعة بجاية، 2016/2015، ص 19 (بتصرف).

➤ إهمال الجانب التنظيمي عند عملية الكتابة وعدم التقيد بنظام الكتابة وتحديدته بالمقدمة والعرض والخاتمة.

ومن هنا فإن عملية الكتابة لا بد من إتقانها وعلى المتعلمين ضبط جل القواعد والقوانين الخاصة بالكتابة لكي لا يقعوا في الأخطاء.

### 📌 كيفية علاج الضعف في التعبير:

بعدما قمنا بتحديد الأسباب التي أثرت سلبيا على المردود اللغوي والفكري للمتعلمين من طرف الجهات المختصة بشؤون الدراسة ثم الخروج بمجموعة من الاقتراحات التي تخفف من ضعف المتعلمين أثناء الكتابة، ومن بينها:<sup>1</sup>

➤ إعطاء الحرية للتلاميذ في اختيار موضوعات وذلك حسب ميولاتهم ورغباتهم هذا يدفعهم إلى الإبداع الفكري واللغوي أثناء الكتابة وخاصة إذا كانت الموضوعات مرتبطة بتجاربيهم الخاصة أو البيئة التي ينتمون إليها وهذا يحفزهم على الكتابة والتغيير.

➤ تشجيع المتعلمين على المناقشة والحوار في المدرسة وحتى في الأسرة فهذا يقضي على الكثير من المشاكل التي يعاني منها البعض، كالخوف والقلق والخجل وتعود المتعلمين على المواجهة والتعبير في مختلف مراحل الحياة.

وعليه فإن المتعلم أو التلميذ يتأثر ويؤثر فيما هو موجود حوله وعلى المعلم أن يكون شديد الحرص على لغة داخل المدرسة لكي يعود التلاميذ على اللغة السليمة وابتعادهم عن العامية.

### 📌 علامات الترقيم:

<sup>1</sup> - سعاد عبد الكريم: طرائق التدريس - الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق ، ط1، 2004، ص ص 87-88 (بتصرف).

إن علامات الترقيم هي الوقفات التي يتضمنها الكلام سواء في الاتصال الشفوي أو الكتابي ولها أهميته وأثر بليغ في حسن بيان النص وتتمثل في:

### 1. علامات الاستفهام: (?)

ترسم علامة الاستفهام عادة بعد كل جملة مبدوءة بأحد أحرف الاستفهام أو أسمائه، كالهزمة وهل وهما حرفان، ومن وكيف ومتى وأين وكم وما وهي جميعاً من الأسماء، وقد ترسم بعد الجمل الخالية من هذه الحروف والأسماء إذا كان السياق يتطلب ذلك، كذلك ترسم هذه العلامة بعد الجمل التي تبدأ بكلمات تدل على السؤال مثل: سأل - استفسر... الخ.<sup>1</sup>

### 2. علامات التعجب: (!)

توضع هذه العلامة في العادة بعد صيغ التعجب القياسي والسماعي، مثل: ما أشد زرقة السماء! أو أحبب بها من الساعة! أو يا لك من شجاع!... الخ. وتستعمل بعد كل جملة تتضمن التعبير عن شعور قوي كأن تقول مثلاً بعد سماعك خبراً ساراً (أوه - يا إلهي!).<sup>2</sup>

### 3. الفاصلة: (،)

" هي أكثر علامات الترقيم شيوعاً وتداولاً، وربما كان ذلك بسبب استخدامها في حالات شديدة للتنوع والاختلاف، فهي تظهر بعد أشباه الجمل، والجمل الناقصة التي هي في حاجة إلى تنمة، وهذا يكثر بصفة خاصة في الكتابات الوصفية، والصحفية، السردية والقصصية، وهي بهذا الاستعمال تساعد على التوضيح وإشاعة التناسق الأسلوبية".<sup>3</sup>

### 4. الفاصلة المنقطة: (;)

<sup>1</sup> - إبراهيم محمود خليل ، امتنان عثمان الصمادي: فن الكتابة والتعبير، دار النشر، عمان، دار المسيرة والتوزيع، ط3، عمان، 1436هـ-2015م، ص84.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص85.

<sup>3</sup> - إبراهيم محمود خليل، امتنان عثمان الصمادي، مرجع سابق، ص 86.

هذه العلامات مزيج من الفاصلة والنقطة، فإذا تذكرنا وظيفة الفاصلة وهي الربط بين جملتين، والنقطة التي وظيفتها الفصل بين جملتين، عرفنا الوظيفة الثالثة للفاصلة المنقوطة، وهي الربط بين جملتين إحداها تعليل للأخرى، وهي: قوى أثرا من الفاصلة وأضعف من النقطة.<sup>1</sup>

### 5. علامات التنصيص: «...»

تستخدم علامتا التنصيص «...» لإبراز وتحديد القول المقتبس عن غيره من مادة النص وكان كتاب القصص، الروايات والمسرحيات قديما يبرزون الحوار بين علامتي التنصيص، غير أنهم لكثرة استعمال الحوار أقلعوا على هذه العادة، وفرقوا بين الحوار وغيره بفقرة جديدة تبدأ بعلامة **Dash** (.) وبقي استخدام هاتين العلامتين لإبراز القول المقتبس خشية اختلاطه بما يقوله الكاتب المقال أو النص وتوضيح إحداهما.<sup>2</sup>

### 6. علامات الاعتراض: [...]

وهما خطان قصيران إحداها قبل الجملة المعترضة والآخر بعدها، والجملة المعترضة هي الجمل الوصفية، جملة الدعاء، والجملة المفسرة، نحو:

- زار ماركو أبوللو - وهو الرَّحالة الإيطالي- جزيرة سومطرة.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أطلبوا العلم ولو في الصين.
- الصلاة - لغة- الدعاء، وقد اكتسبت دلالة جديدة، وهي إطلاقها على نوع من الفروض الدينية في الإسلام.<sup>3</sup>

### 7. النقطة: (.)

" وهي من العلامات كثيرة الشيعوع أيضا وغالبا ما تكتب بعد الجملة التامة المعنى، وبعد انتهاء كل فقرة في الموضوع وفي نهاية الموضوع نفسه..."<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 88.

<sup>2</sup> - إبراهيم محمود خليل، امتتان عثمان الصمادي، مرجع سابق، ص 89.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 90.

<sup>4</sup> - إبراهيم محمود خليل، امتتان عثمان الصمادي، مرجع سابق، ص 90.

## أدوات الكتابة:

إن للكتابة عدة أدوات تخدمها مكونة بذاتها ما يعرض بالفقرة والقطعة والنص. حيث يحتاج الكاتب في كتابته أدوات تتجاوز القلم والورق وغيرها من الأدوات التي تساهم في الكتابة صف إلى ذلك الحروف والكلمات والجمل وعليه من أهم هذه الأدوات نذكر منها:

### 1. الحروف:

" الحروف من حيث هي حروف لا قيمة لها بذاتها، فلو أن واحدا ملأ صفحته من كتاب بأحد الحروف مثل: في أو من أو على لما كان لهذا أي قيمة، وإنما تتبع قيمة هذه الحروف من الاقتران بالكلمات لهذا سماها بعضهم دوال النسبة، لأن معناها لا يتضح إلا بنسبتها إلى شيء آخر".<sup>1</sup>

وعليه فإن الكتابة تنظم الحروف وذلك لتشكيل كلمات وجمل يفهم معناها.

### 2. الكلمات:

تعتبر الكلمات من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الكاتب، أو الشاعر في التعبير عما تختلجه النفس وما يدخره العقل وذلك باعتبارها السلاح الأوضح والأبين في الكتابة والتعبير.

وعليه فمن المعروف أن الكلمات هي ذخيرة الكاتب وعدته وثروته التي بها يعبر عن نفسه وبها ينشئ الشاعر القصيدة ويكتب الكاتب القصة أو الرواية ويحكي الشارد الحكاية وبها يخاطب الناس، ولولا الكلمات لما كانت تضم وسيلة للتعبير، وما دمنا نتحدث في سياق الكتابة علينا أن نتذكر شيئاً واحداً وهو أن الكلمات لا تتمتع بقدر واحد من القيمة، فثمة كلمات كثيرة الذبوع والتداول

1 - إبراهيم محمود خليل، امتنان عثمان الصمادي، مرجع سابق، ص 47.

والشيوخ قد أخلقها الاستعمال الكثير، حتى عدت رثة بالية كالرداء المهترى،  
وكلمات أخرى متداولة لكنها ليست مبتذلة ولا كثيرة الشيوخ.<sup>1</sup>

### ✚ مفهوم النص:

إنه لمن النادر أن يكون مفهوم النص، المستعمل بشكل واسع في إطار اللسانيات  
والدراسات الأدبية، قد حدد بشكل واضح، إن بعضها يحدد تطبيقه على الخطاب  
المكتوب بل على العمل الأدبي، حيث عرّف النص على النحو الآتي: " سلسلة  
لسانية محكية أو مكتوبة وتشكل وحدة تواصلية ولا يهم أن يكون المقصود هو  
متتالية من الجمل أو من جملة وحيدة، أو من جزء من الجملة".<sup>2</sup>

وعليه فإن مفهوم النص لا يستوي مع مفهوم الجملة على مخطط واحد (أو مع  
مفهوم القول، أو التركيب، إلى آخره).

### ✚ المقاربة النصية وأهميتها في تعليم اللغة:

تعني المقاربة النصية في تعليمية اللغات على النحو الآتي:

" مجموعة طرائق التعامل مع النص وتحليله بييداغوجيا لأجل أغراض  
تعليمية"<sup>3</sup>.

وهي مصطلح يتكون من كلمتين هما: المقاربة والنص.

" فالمقاربة هي مجموعة التطورات والمبادئ والاستراتيجيات التي تتم من  
خلالها تصور مناهج دراسية وتخطيطه وتقييمه، أما النص فيعتبر بنية دلالية  
ينتجها فردا واحدا أو جماعة ضمن بنية لغوية مترابطة منسجمة، تؤلف نسيجا

<sup>1</sup> - إبراهيم محمود خليل، امتنان عثمان الصمادي، مرجع سابق، ص 49.

<sup>2</sup> - منذر عياشي: العلاماتية وعلم النص، ط1، المركز الثقافي العربي للنشر، بيروت، لبنان، 2004،  
ص119.

<sup>3</sup> - عبد الكريم غريب: المنهل التربوي، علوم التربية، ص92.

من الكلمات والتراكيب والعناصر المكونة لنظام اللغة، وهو معرفة تم إنجازها من ثقافة ما، ذلك أن المعرفة تتلخص في النص، وكل معرفة لها نصوصها"<sup>1</sup>.  
وعليه فإن المقاربة النصية في تعليمية اللغات تعني أن النص يتضمن جميع المحاور والمستويات الصرفية والنحوية... الخ.  
وأن النص هو العامل الأساسي في بناء العملية التعليمية وهو المنطلق الفعال في سير العملية والدرس اللغوي، وأن النصوص تخدم اللغة، فهي تعتبر محور معارف لغوية متعلقة بالنحو والصرف.

<sup>1</sup> - محمد خطابي: لسانيات النص – مدخل إلى انسجام الخطاب-، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2006، ص13.

الفصل الثاني

المعايير النصية

## المبحث الأول: التعريف بالمدونة

يعد الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية التي تساعد المتعلم على إثراء الرصيد الفكري وذلك من خلال الألفاظ والتراكيب والأساليب.

حيث أن كتاب سنة ثالثة متوسط هو نظام متكامل كلي يتكون من العديد من الأهداف والأنشطة حيث أنه يعرف على أساس أنه: " يتألف هذا الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية تلامس الحياة المدرسية والاجتماعية للتلاميذ ينجز كل مقطع في خلال أربعة أسابيع، ثلاثة للتعليم، والرابع للإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية"<sup>1</sup>.

حيث أن مظهر الكتاب يتضمن المواصفات الآتية:

- ✚ عنوان الكتاب: كتابة اللغة العربية.
- ✚ المستوى: موجه للتلاميذ سنة ثالثة من التعليم المتوسط.
- ✚ دار الطبع: الجزائر 2017م.
- ✚ الوصاية: وزارة التربية الوطنية الجزائرية.
- ✚ لجنة تأليف الكتاب الموجهة لتلاميذ سنة ثالثة من التعليم المتوسط:
  - ميلود عزمول: مفتش تربوية وطنية للغة العربية.
  - كمال هيشور: مفتش تربوية وطنية للغة العربية.
  - أحمد بوضياف: أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي.
  - رضوان بوريجي: أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي.
  - أحمد سكيد مخزي: أستاذ بالتعليم العالي.
  - نور الدين قيلاتي: مفتش التعليم المتوسط للغة العربية.
  - الطاهر لعمش: أستاذ مكون بالتعليم المتوسط.
- ✚ قياسات الكتاب: 29 طولاً و 21 عرضاً وسمكه 01 سم.
- ✚ عدد الصفحات: 175 صفحة.
- ✚ ردمك 978.9931.645.60.1 أوراس.

<sup>1</sup> - ميلود عزمول وآخرون: كتاب اللغة العربية معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية أوراس للنشر، السداسي الثاني، الجزائر، 2017، ص01.

أما عن كيفية الإخراج فيتمثل كتاب سنة ثالثة متوسط هو كتاب متوسط الحجم له وجهتين متينين مكون عليها بكتابة عريضة وواضحة كتاب اللغة العربية حيث أن الخط واضح ومفهوم لدى جميع التلاميذ بالإضافة إلى احتوائه على العديد من الأشكال والمخططات التوضيحية بحيث يقسم الكتاب إلى ثمانية مقاطع حيث ينجز كل مقطع في خلال أربعة أسابيع ثلاثة للتعليم، والرابع للإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية حيث توجد كذلك ملاحق بالكتابة أهمها: التقويم الشخصي قبل المقاطع، والتقويم التحصيلي بعدها وكذلك الرصيد اللغوي الذي اكتسبه التلاميذ خلال السنة الدراسية، وتراجم موجزة للأدباء".<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: كيفية تنمية مهارة الكتابة

يتم تدريس التعبير الكتابي في كتاب سنة ثالثة متوسط عبر مرحلتين:

- **المرحلة الأولى** بعنوان: "أدرب" يحاول فيها المتعلم محاكاة النص الأدبي من خلال فنيات التحرير الكتابي وجاء في نصها ما يلي:
  - عد إلى نصك (قلق ممض)، وحدد عناصره.
- **أنتج ص15:**

رافقت زميلك إلى المحل ليشتري بعض الأغراض لبيتهم، وبعد الخروج لاحظت أنه يزيد في الحساب ليحتفظ بشيء من المصروف خلسة عن أمه، لم يعجبك تصرفه، ولكن استعجاله في الرجوع إلى البيت لم يسمح لك بنصيحته.

- ابعث له رسالة تبين له فيها خطورة ما فعل وتعبّر عن خوفك عليه من مستقبل مليء بالآفات والمشاكل (صمم الرسالة أولاً، ثم صغها، ثم صنفها بالحاسوب).<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ميلود عزمول وآخرون، مرجع سابق، ص01.

✚ المرحلة الثاني بعنوان: " أنتج " يتم فيها التمهيد لوضعية اجتماعية معينة  
تختتم بواجب للمتعلم بأن يكتب على منوالها الردّ اللازم.

✚ أتدرب ص 20:

تخيل نهاية أخرى لنصّ (وليّ التلميذة) وأكتبها في فقرة من إنشائك، لا تزيد  
عن خمسة أسطر.

✚ أنتج:

- التحق بقسمكم تلميذ جديد لم تمر أيام حتى ظهرت منه تصرفات مشينة ثم  
عرفتم أنه حوّل إلى متوسطتكم بعد عرضه على مجلس التأديب، فهو  
بحاجة إلى مساندتكم كي يبدأ صفحة جديدة.
- سوّد فقرة ترحب فيها بالتلميذ الجديد، وتبين دور الاجتهاد الدراسي في  
الوقاية من الآفات الاجتماعية ثم حرّرها موظفا عددا من الأفعال الماضية  
متنوعة البناء.<sup>2</sup>

✚ أتدرب ص 25:

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص 15.

<sup>2</sup> - الكتاب المدرسي، ص 20.

- أنثر الأبيات الستة الأولى من نص (التشريد)، ثم أكتبها وفق ضوابط التحرير والإخراج.

✚ أنتج:

أثناء امتحان مادة من المواد المقررة، اتصل بك جليسا في الطاولة خلصة يطلب منك عوناً على الإجابة ظناً أنه ليس غشاً وإنما هو تعاون.

- أكتب موضوعاً تعالج فيه هذا الوضع، وتصحح الفرق بين الغش والتعاون.

✚ استثمر محاولتك في الإنتاجيين الكتابيين السابقين في بناء محكم لفقرة تصحح فيها فهم زميلك، وتبين له الفرق بين الغش والتعاون، مستحضرا حروف المعاني المناسبة لربط العبارات والجمل وموظفا ما تراه مناسباً من مكتسباتك.<sup>1</sup>

✚ أدرّب ص35:

قال الكاتب: "وما ينطبق على الإعلام المرئي والإعلام المطبوع ينسحب كذلك على الإعلام الإذاعي".

- انطلق من قول الكاتب، وأضف عبارات تفره، مستعملا الروابط المناسبة لتحصل على فقرة تفسيرية.

✚ أنتج:

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص 25

بسبب الآثار السلبية المترتبة عن عدم التثبت في نقل بعض الأخبار المتداولة سمعت من يقترح فكرة الاستغناء عن وسائل الإعلام كليا.

- استعن بزمالك في فوج ثنائي من أجل كتابة فقرة تفسيرية تتناول فيها أهمية الإعلام، بل ضرورته لكل المجتمعات على اختلافها وتنوعها.<sup>1</sup>

#### ✚ أدرّب ص40:

- حرّر فقرة قصيرة تشرح فيها دور الإذاعة في نشر الوعي بين المواطنين.

#### ✚ أنتج:

خوفا على المجلة الحائطية من الانقطاع، وحرصا على استمرار القائمين عليها وحفاظا على مشاركة التلاميذ في أركانها، طلب منك المدير تأجيل النظر في مشروع الإذاعة المدرسية.

استثمر مواردك الجديدة، ووظّف رصيدك اللغوي من أجل كتابة فقرة تتناول فيها:

- التأكيد على ضرورة تنويع وسائل الإعلام وأن الإذاعة تخدم المجلة الإذاعية.

- التعهّد بضمان مشاركتك في المجلة بصفة دورية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص35

✚ أدرّب ص45:

في فقرة قصيرة أشرح كيفية فتح حساب في الفايسبوك، ثم علّل الإقدام على فتحه أو الإحجام عن ذلك، حسب رأيك.

✚ أنتج:

افتتح مقهى الانترنت بجوار المتوسطة، وكان التلاميذ يقصدونه للاستعانة بالشبكة في جميع المعلومات اللازمة لإنجاز البحوث، ولكن كثيرا منهم كانوا يدخلون ولا يخرجون.

- أكتب في صفحة واحدة موضوعا تشرح فيه خطورة الظاهرة وتدعوهم للاستخدام الوجيه لهذه الوسيلة.
- التمس من صاحب المقهى طبع المقال وتعليقه على واجهة المحل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص 40  
<sup>2</sup> - الكتب المدرسي، ص 45

✚ أدرّب ص55:

قَلِّص الفقرة التالية: غدا أريد أن يحضر كل منكم درهما واحدا فقط ليأخذ من هذه الطوابع التي أمامي طابعا، مشاركة منه في مكافحة داء السلّ لأنه بفضل درهمك ودرهم زميلك ودرهم أخرى من أماكن أخرى سنتمكن من جمع مال كثير يتداوى به مرضانا من السلّ.

أتعلمون أن مرض السلّ مرض خطير جدا؟ وأنه ينتقل من مريض إلى صحيح سليم؟ إنه يهددنا بالموت.

✚ أنتج:

بمناسبة الدخول المدرسي اقترحت على زملائك القيام بعملية تضامنية مع تلاميذ متوسطتكم المحتاجين لتزويدهم بالكتب والأدوات المدرسية.

- اجمع اقتراحات زملائك، ثم قم بتقليصها.<sup>1</sup>

✚ أدرّب ص60:

لخص الفقرتين الأخيرتين من نصّك (الهلال الأحمر الجزائري).

✚ أنتج:

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص55

هطلت أمطار طوفانية في بعض ولايات الوطن خلفت أضراراً، فحز في نفسك ما أصاب المواطنين من تشرد.

- إبحث في الشبكة العنكبوتية عن مقال تطالعه حول موضوع كهذا، ثم قم بتلخيصه.<sup>1</sup>

### ✚ أدرّب ص 65:

إليك المقتطف الآتي من خطبة جمعة، قلّصه مرة، ثم لخّصه أخرى:

أما بعد: فيا أيّها المؤمنون ... إن الله تعالى خلق الإنسان ضعيفاً، وهو يحتاج – ليستمر في حياته- أن يتعاون ويتضامن مع غيره، وهذا واضح في أمور الدنيا، فالإنسان يحتاج لمن يزرع له، ولمن يحصد له، ويحتاج لمن يصنع الآلات ولمن يسوّق البضاعة ولمن يشتري، وبالجملة فلا تقوم حياة الناس إلا بتعاونهم فيما بينهم، والمسلمون يحتاج بعضهم بعضاً في شؤونهم الدنيوية والدينية، ولذلك كان التعاون والتضامن بين المسلمين أمراً جليلاً وقد أوجبه الله تعالى وجعل الله تعالى، وجعل به قيام دين الناس ودنياهم وقد جاء وصف المسلمين إن هم حققوا هذا الأمر- بأنهم بنيان مرصوص، وأنهم جسد واحد،

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص 60.

وكل ذلك يؤكد على أن التعاون بينهم والتضامن والتكاتف أمر لا بدّ منه، وهو يشمل جوانب عديدة يجمعها كلمتا " البرّ والتقوى".

✚ أنتج:

وقع زلزال في إحدى الدول، فبادرت الجزائر كعادتها بهبة تضامنية، فنشطت الهيئات الإغاثية، وتتابعت الصحن.

- استعنا بالبحث في مواقع الجرائد الجزائرية في الشبكة العنكبوتية، لتفسير مقالا مما نشر ثم قم بتقليصه مرة وتلخيصه مرة أخرى.<sup>1</sup>

✚ أدرّب ص 75:

توسع فيما يلي بإضافة شواهد وإحصائيات وبالمقاربة (يعتبر قطاع السياحة في الجزائر قطاعا استراتيجيا حساسا يمثل الثروة الدائمة للبلاد، نظرا لما تتوفر عليه من موارد ومفاتيح طبيعية لم تشغل بعد).

✚ أنتج:

تأثرت بالمناظر الجميلة التي تركتها في مخيلتك ذكريات الرحلات المدرسية التي نظمتها متوسطتكم خلال السنة الدراسية.

- تذاكر مع زميلك ما رسخ منها في أذهانكما، ثم حرّر فقرة موسعة توظف فيها الشرط والإطناب والاستعارة المكنية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص 65  
<sup>2</sup> - الكتاب المدرسي، ص 75

أدرب ص80:

إليك العبارات الآتية:

- يشغل التوارق بتربية الحيوانات.
- توسع فيها بإضافة ما تراه مناسباً.

أنتج:

شاهدت شريطاً تليفزيونياً يتحدث عن أصالة المجتمع التارقي في جنوبنا الكبير.

- أكتب فقرة تشرح فيها الطبوع الفنية والتراثية التي شاهدتها في هذا الشريط، متبعاً تقنية التوسع.<sup>1</sup>

أدرب ص85:

توسّع في العبارات الآتية باستعمال الترادف والتشبيه رأس الحكمة مخافة الله تعالى.

أنتج:

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص80.

تابعت شريطا وثائقيا عن منطقة الطاسيلي وسكانها التوارق، وشدّ انتباهك قول المعلق " هنا أجمل منظر لغروب الشمس في العالم، يقصده السّواح من مختلف الأصقاع ويجد الإنسان المسافر فيه كرم الضيافة مهما كان جنسه".

- اشرح في نصّ من فقرتين قول المعلق، موظفا المضارع المنصوب (بأن) المضمرة، والترادف والتشبيه.<sup>1</sup>

### ✚ أدرّب ص100:

اقرأ النص الآتي ثم ابرز كيف كان صاحبه موضوعا.

"إن (معجم الشعراء الجزائريين في القرن العشرين) الذي أصدره الدكتور عبد المالك مرتاض، على أهميته القصوى في التعريف بالمواهب الشعرية الجزائرية من لدن باحث حصين وناقد ألمعي قدير [يمكن أن نسجل عليه ملاحظات]... إن أول ملاحظة تسجلها حول هذا المعجم قلة محتواه من الأصوات الشعرية الجزائرية بالمقارنة مع ضخامة عنوانه... حيث أن المعجم يقتصر فقط على مائه وشاعرين... فهل أن الجزائر القرن العشرين بطوله وعرضه، لم تنجب إلا مائة وشاعرين و فقط".

### ✚ أنتج:

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص85

لاحظت أن بعض زملائك يخفون دفتر المراسلة عن أوليائهم حتى لا يطلعوا على جميع ملاحظات أساتذتهم.

- حرّر فقرة حجاجية تتناول فيها أثر الانترنت على تفعيل دور دفتر المراسلة في عملية التراسل بين أساتذتك وولي أمرك.<sup>1</sup>

### ✚ أدرّب ص105:

قيل العلم نور والجهل ظلام

- أنشئ نصا حجاجيا لا يتجاوز اثني عشر سطرا تقنع فيه زملائك بصحة هذا القول.

### ✚ أنتج:

أتيقنت أنه لا سبيل إلى النجاح العلمي والعملية في المستقبل، إلا بالاجتهاد في طلب العلم والتحلي بالأخلاق الفاضلة.

- أكتب فقرة حجاجية من أربعة عشر سطرا تتناول فيها ضرورة التكامل بين الاجتهاد في الدراسة والتحلي بالأخلاق الفاضلة لضمان مستقبل زاهر، وتوظف فيها جملا شرطية متنوعة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص100

<sup>2</sup> - الكتاب المدرسي، ص105.

✚ أدرّب ص115:

إقرأ النص التالي، ثم استخرج روابطه وبيّن نوعها.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن أحبكم إليّ، أحسنكم أخلاقاً، الموطؤون أكتافاً، الذين يألفون ويؤلفون وإن أبغضكم إليّ، التاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الملتمسون للبراء العيب".

✚ أنتج:

بعد عودتك من مؤسستك التربوية وعودة والدك من التجمع السكاني الراض لإقامة مصنع بلاستيكي بالمنطقة، دار بينكما نقاش حول خطورة التلوث البيئي.

- جسّد النقاش الذي دار بينكما بخصوص التلوث ومخاطره في فقرى من إنشائك موظفاً أفعال المقاربة، والروابط النصية المناسبة.<sup>1</sup>

✚ أدرّب ص120:

إقرأ النص التالي، ثم حدد روابط التفسير فيه.

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص115

" التيتانوس، كلمة يونانية معناها التشنج أو التقلص، وهو اسم داء يسمى بالعربية الكزاز يصيب هذا المرض الإنسان في جميع الأعمار، حتى الأطفال الرضع عقب ولادتهم بقليل وأهم سبب لدخول الميكروب في الجسم إنما هو الجرح صغيرا كان أو كبيرا حتى ولو كان كوخز الإبرة".

🚩 أنتج:

خرجت إلى غابة مجاورة مع زملائك للترويح عن أنفسكم وإذابك أمام مشهد النفايات تم المكان.

- أَلْف نَصَا مِنْ فِقْرَتَيْنِ، تَبِينُ فِيهِ مَخَاطِرُ التَّلَوُّثِ، وَتَدْعُو إِلَى مَوَاجَهَتِهِ، مَوْظَفَا أَفْعَالِ الْمَقَارِبَةِ وَاسْمِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ.<sup>1</sup>

🚩 أَدْرِبْ ص 135:

تأمل النص الآتي، ثم حدّد الرأي الوارد فيه، وبيّن الدليل المعتمد.

" المعلمّ الناجح هو الذي يكون قدوة حسنة لتلاميذه في الجدّ والمثابرة، فلو أن التلاميذ نظروا إلى اجتهاد أستاذهم رغم كبر سنه وسعة علمه، لما سمحوا لأنفسهم بالتكاسل، وكما يقال: من جدّ وجد ومن طلب العلا سهر الليالي".

🚩 أنتج:

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص 120

سمعت أخاك يقول إنه يفضل أن يبقى بطالا طيلة حياته على أن يعمل بحرفة من الحرف البسيطة، فتصدت له معبرا عن رأيك باستعمال حجج مناسبة ومتنوعة.

✚ أكتب نصًا من فقرتين تعرض فيه رأيك، وتحاول إقناعه به موظفا عددا من أدوات الشرط الجازمة.<sup>1</sup>

### ✚ أتدرب ص 145:

فند أو ادحض الأخبار التالية:

- الثورة التحريرية الجزائرية اندلعت من أجل رغبة الخبز.
- فرعون، حاكم مصر القديم عملاق، طوله ثلاثة أمتار.
- الرياضة يمارسها الناس في مرحلة الشباب.

✚ أنتج:

يطمح كثير من الشباب إلى ممارسة التجارة الحرّة مهنيين من قدر الحرف والمهن، ولهم في ذلك آراء متنوعة واستدلالات شتى عليها.

- أنشئ نصًا حجاجيا تعرض فيه بعض تلك الآراء وتفنّد الحجج الداعمة لها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص 135

<sup>2</sup> - الكتاب المدرسي، ص 145.

✚ أدرّب ص 155:

تهاجر بعض الحيوانات تاركة أوطانها، فسّر دوافع هجرتها في بضعة أسطر.

✚ أنتج:

رافقت أباك إلى حفل زفاف أحد الأقارب، فحضرت جانبا من سمر الضيوف العريس مهاجر شرعي، وأحد الضيوف فشل في محاولة للهجرة السرية، سمعت ما دار بينهما من حوار تضمن حسرة الضيف وتوجيه العريس له.

- أكتب ما علق بذهنك من مضامين ذلك الحوار في فقرة تفسيرية، موظفا أسلوب الشرط وصورة بيانية.<sup>1</sup>

✚ أدرّب ص 160:

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص 155.

صمّم نصا حجاجيا تبين فيه أن الهجرة لهدف عظيم لا بد ان تنتهي إلى نجاح باهر.

➤ أنتج:

بمناسبة يوم العلم نظمت مؤسستكم حفلا تكريما على شرف أحد أبنائها القدامى، هاجر لطلب العلم وعاد بدرجة علمية ليخدم بها وطنه... ألقى كلمة توجيهية فأقنعك بتجربته الناجحة.

- أكتب فقرة حجاجية تعرض فيها وجهة نظره والأدلة التي ساقها لإقناعكم، موظفا النداء وصورة بيانية.<sup>1</sup>

➤ أدرّب ص165:

اختلفت مع زميلك بخصوص موضوع الهجرة غير الشرعية إلى البلاد الأجنبية.

- أكتب فقرة تشرح فيها سلبيات هذه الهجرة وتبدي رأيك فيها، وتدحض رأيه، ملتزما آداب الحوار والموضوعية في الحجاج، موظفا النمطين التفسيري والحجاجي ومستدلا بما يلزم من أدلة.

➤ أنتج:

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص160.

عرضت التلفزة الوطنية فيلم (الرسالة) الشهير، تأثرت بمشهد خروج المصطفى صلى الله عليه وسلم وصاحبه من مكة نحو المدينة.

- حضرّ فقرة تفسيرية حجاجية تسردها على زملائك، تفسر فيها دوافع الهجرة النبوية، وتستدل على نبل مقاصدها موظفا الشرط غير الجازم والنداء وصورتين بيانتين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص165.

تعبير كتابي

وطنياً

وطنياً هي الروح التي أمتها، والحواء  
الذي أنتنفسه، الغذاء الذي يدفينا، الطاق والحيوية  
أمتنا، وطن كحي لتتم وأبني في نه يومه لتي ما تحتاج  
صحة عذوة وسكينة وتعلم وغيره.

أحد ينكر ما لو طهره من ذنوب ملينا، منة واجبي  
كل واحد في منا أن يهمل على ما بيني والوقوفة بجانب  
فري النساء والعزراء. ما أحمل وهدو ما أو استعها.  
لذا على الحكيم والملك أنة يقومو بتصحيح  
اللامية وترشيدو إلى السعي الحارق على كل  
ما يخلو الوطنياً من دفاع وهماية

12  
20

عمل  
حسنة  
تقصو  
فه  
الضرف



أعلام  
مروى  
٢٣٣

الأحد، مواد الطبيعة ١٧٧١ الموافق ٢٢ فبراير ٢٠٢٠م  
تصير كتابي في مادة اللغة العربية

نص الموضوع  
شاهدت في سكر دياللقز نوينا يتحدث عن  
أمثلة المبتدع التاريخي في جنوبنا الكبير  
أكتب فقرة تشرح فيها الطبع الفني والترقية  
التي شاهدتها في هذه السيرة حيث تبيّن التوسع

الملاحظة	العلامة
موضوع حسن	10 20

يوم الثلاثاء ١٤١٤ هـ الموافق لـ ١٤ يونيو ٢٠١٣ م

نفس الثاني في مادة اللغة العربية

نص النفي الثاني:

حود خضرة قصيرة تشترج عنها دور الإضاءة  
في نشر الوصي بين الناس.

الملاحظة	الخط
دور خضرة	١١ ٢٢

لما عرفت في مشيئة المولى عز وجل  
عنا مسألة العبد مع القاتل في حيوان الكلب  
فالموارق يصلون المارح المرقوم  
ويعرفون بلقدهم الما قبله وقد انا  
جاءهم أحد القلوب الإلهية وهم  
تتفنون بتقددهم وكيفية التألم  
من حياتهم السليمة والناهية كحياتهم  
في الحزم مشكليه عشرة رطلها قرابة  
الدم، وكثير من الحيوانات فهم يصلون  
مصدر رزقهم وطعامهم الرئيسي  
ألسان الإبل ولحم البقر وساء التوارق

يدلنا أجدناهم بالسفن  
وكيف تتحدث في الصائم والماء  
عند التوارق كالأكار والشرب لا يستعقون  
عنه فهو يحون في الأفراح وفي طرقتهم  
لحلب الماء ويعنون لهم طرقتهم  
في لياهي الصيف القائل

تعتبر كتابية

حوادث

تعتبر عقود الإنسانية التي حوادثنا كثيرًا تتسم لها  
 أ منازلنا متفاوتة الظهور، قد يجوز سبب الإعمال  
 و عدم احترامها القوانين والأعراف التي تأتيها  
علمها الاعتدالي والياقوت، وتحزبه البيوت والنباغ  
والمصانع، وتذهب بالخبايا البعيد التي هي ملاحة  
من مخير المدينة ومعها... تأخذ هذه للأمن أري  
قد تتبع من تتسرب بما تأمر من تأمر من لم تحقق غلقها أو  
تتسرب كهربائية أو عود تقايي يهرجا و لم يلف لمبال  
 ... نا معيد من حوادث المرور التي تسببها إعاقاة  
تتقلد الفردي والمجموع، قد يوجد لها فعلية مادق  
أو إعمال في الملاح الفرامل أو غيره .  
المرور هذا وذلك . لأن من توعية تتضمنت  
للقافية من هذه هي الحوادث التي تد علمها الإنسانية  
ألا تتكرم جميع القوانين احترامًا كاملاً وألا تتخذ  
الحيطة و الحذر في كل تصرف تتخذ .  
فلو قافية من هذه من العلاج  
القافية

12

---

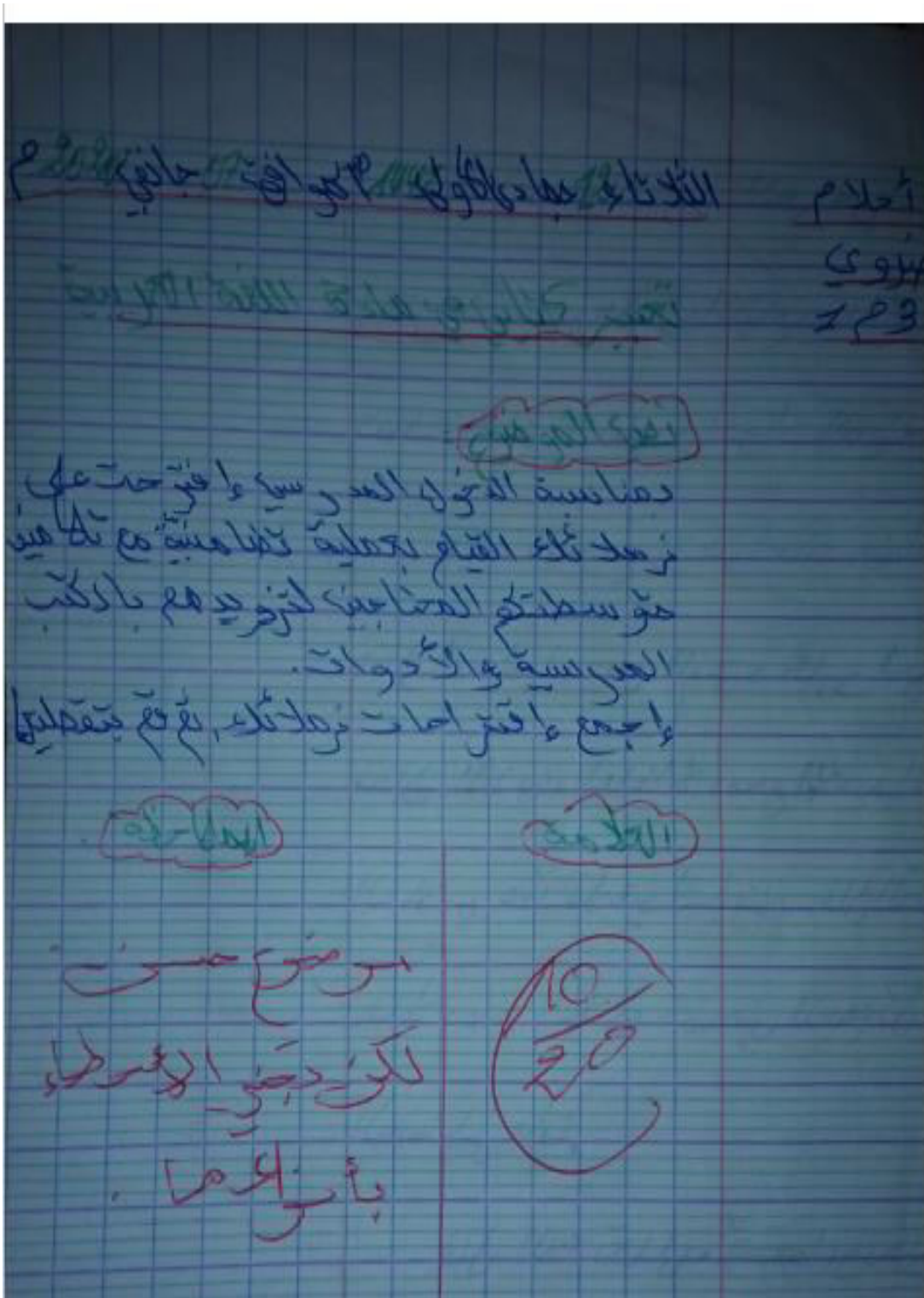
20

عمل

حسب

إن دور الإذاعة في نشر  
الوعي بين المواطنين كبيرة  
وهذه لحياتنا اليومية و  
لا يمكن الإستغناء عنها.  
إن الإذاعة تخدم المجلة  
والطاعة تخدم الإذاعة كما تخدم  
الناس بإعطائهم معلومات  
ونصائح يستفيدون منها فهي  
حماهم اليومية التي لا يستطيعون  
كل يوم أو يدور الإذاعة التي  
تبادر في توفير تلك المعلومات

الهدية للهواطين كالصحة  
وتكيفية الاعتناء بالحيات والنز  
من الصائغ والمعلومات ومن  
مكونات الإذاعة التي لا يقارن  
بكل وسائل الإعلام كالمسألة  
في نشر الوعي، فلها دور الإذاعة  
الجهود في تلافها، بينما  
الضرورة في الانتقال إلى الإشكالات  
إلى تبادر الإذاعة  
إن الإذاعة مطلبية لجميع  
الطلاب ومنها تبادر الوعي  
بين المواطنين



بمناسبة الدعوات الصريحة  
واقترحت على زملائى القناع بحملية  
 تطاهيرهم لشراء كتب وأدوات للمطالعة  
 فقمنا بجمع الإقتراحات من اللامهيد  
 فقالوا علينا بجمع التوفد على واحد منا  
 فقال الثانى: لماذا لا نجمع الكتب الهامة  
المادية من اللامهيد السابقين، قال الثالث:  
 لماذا نمنع وإعلان، تصانيف لنجمع كل  
 المستلزمات  
 قال الله تعالى: وَتَعَالَوْا  
 على البر والتقوى ولا تعادوا على  
الإثم والعدوان إن الله شديد العقاب

خاتمة

وفي الأخير نستنتج من هذه الدراسة جملة من النتائج حول تنمية مهارة الكتابة في ضوء المقاربة النصية السنة الثالثة من التعليم المتوسط.

ومن هذه الدراسة توصلنا لجملة من النتائج والمظاهر والمؤشرات:

✚ إن مهارة الكتابة رئيسية للتلاميذ من بين المهارات الأربع لأنها ترسخ المعلومات وتحفظها من عدم الضياع.

✚ إن لأسلوب الكتابة تأثير كبير في تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ.

وتتمثل المهارات اللغوية في أربع مهارات: مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة الإلقاء، الذي بدورهم لهم أهمية بالغة في عملية التدريس للغة العربية.

حيث أنه يتم تدريس التعبير الكتابي سنة ثالثة متوسط عبر مرحلتين:

✚ المرحلة الأولى "أدرب": يحاول فيها المتعلم محاكاة النص الأدبي من خلال فنيات التحرير الكتابي.

✚ المرحلة الثانية " أنتج": يتم فيها التمهيد لوضعية اجتماعية معينة تختتم بواجب للمتعلم بأن يكتب على منوالها الردّ اللازم.

وفي الأخير نرجو أن تكون الدراسة قد حققت غرضها وقدمت فائدة في دراسة تنمية مهارة الكتابة سنة ثالثة متوسط.

ونكون قد وفقنا في إنجاز هذا البحث المتواضع والحمد لله الذي وفقنا لإتمامه ونسأل الله أن يزيدنا علما وينفعنا بما علمنا.

قائمة المصادر

والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع:

#### أولاً. المعاجم:

1. عبد الله البستاني: البستان ، معجم لغوي مطول، مكتبة لبنان، ط1، لبنان، 1996م. مادة: (م.ه.ر).

#### ثانياً. الكتب:

2. أبو العدوس يوسف: المهارات اللغوية وفن الإلقاء، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
3. إبراهيم علي ربابعة: مهارة الكتابة ونماذج تعلمها، سنة النشر 1436هـ - 2015م، عدد الصفحات 36.
4. إبراهيم محمود خليل ، امتنان عثمان الصمادي: فن الكتابة والتعبير، دار النشر، عمان، دار المسيرة والتوزيع، ط3، عمان، 1436هـ-2015م.
5. حاتم حسين البصيص: تنمية مهارة القراءة والكتابة – استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم-، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، سوريا، 2011.(بتصرف).
6. حسني عبد الباري: الاتجاهات الحديثة لتدريب اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، المكتب العربي الحديث، ط1، 1998.
7. سعاد عبد الكريم: طرائق التدريس –الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق ، ط1، 2004(بتصرف).
8. صبح الأعشى: طبع بمطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة 1922.
9. عبد الكريم غريب: المنهل التربوي، علوم التربية.
10. محمد خطابي: لسانيات النص – مدخل إلى انسجام الخطاب-، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2006.
11. منذر عياشي: العلاماتية وعلم النص، ط1، المركز الثقافي العربي للنشر، بيروت، لبنان، 2004.

#### ثالثاً. الأطروحات والمذكرات:

12. محمد فايز أبو دية: أثر استخدام حقائب العمل في تنمية المهارة في تنمية المهارات الكتابية لدى تلاميذ صف 3 أساسي، أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2016.

#### رابعاً. المواقع الالكترونية:

13. [www.mosoah.com](http://www.mosoah.com)

بسملة	
شكر و عرفان	
إهداء	
أ - ت	مقدمة
<b>الفصل الأول : فن ماهية المهارة</b>	
06	تعريف المهارة
06	تعريف المهارة لغة
07	تعريف المهارة اصطلاحا
08	المهارات اللغوية
09	أنواع المهارات
10	مهارة الكتابة
11	وظيفة فن الإلقاء
12	مفهوم الكتابة
13	أنواع الكتابة
17	أهداف الكتابة
18	أسباب ضعف المتعلمين في الكتابة
19	علاج الضعف في التعبير
21-20	علامات الترقيم
22	أدوات الكتابة

23	المقاربة النصية
<b>الفصل الثاني : المعايير النصية</b>	
25	التعريف بالمدونة
47-27	كيفية تنمية مهارة الكتابة
49	خاتمة
52-51	قائمة المصادر والمراجع
55-54	فهرس الموضوعات

## تلخيص الكتاب:

منذر عياشي بعنوان: "العلاماتية وعلم النص".

الطبعة الأولى، 2004، الناشر: المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب.

اعتمد منذر عياشي في كتابه على مقدمة بقلم عبد القادر فيدوح، وقسمين:

### القسم الأول: العلاماتية.

1. جان ماري سشايفر: العلاماتية.
2. آرت قان زويست: التأويل والعلاماتية.
3. بول ريكور: قضية الذات التحدي العلاماتي.

### القسم الثاني: علم النص

1. تريقيتا تودوروف: النص.
  2. جان ماري سشايفر: النص.
  3. تون آ. فان دايك.
- النص بنى ووظائف
  - مدخل أولي إلى علم النص.

ومن هنا نفهم من هذا الكلام الذي تضمنه القسم الأول الذي بدوره يحتوي على:

### القسم الأول: العلاماتية.

1. جان ماري سشايفر:
- العلاماتية:

العلاماتية هي علم العلامات أو السيرورات التأويلية حيث أن التفكير حول العلامات ليس ولادة معاصرة حتى وإن اختلطت في زمن طويل مع التفكير حول اللسان بسبب أهمية العلامات الكلامية في التواصل الإنساني،

حيث أصبحت العلاماتية علما مستقلا بذاته مع عمل الفيلسوف الأمريكي شارلز ساندرز بيرس فهي تمثل إليه إطار مرجعي يتضمن أي دراسة أخرى بالإضافة إلى ذلك نجد الفيلسوف فرديناند دي سوسير الذي أقرّ بأن العلاماتية هي نسق من العلامات التي تعبر عن الأفكار.

## 2. آرت قان زويبيست:

### - التأويل و العلاماتية:

تعد العلاماتية طفلا لأبوين بيرس وفرديناند دي سوسير ولقد أدى هذا إلى توليد واختلاف كبير بينهما.

حيث اقترح بيرس علم العلامات بوصفها مرادف لكلمة منطق، أما دي سوسير على العكس من ذلك فقد أنشأ الأسس لنظرية لسانية عامة وتتجلى أصالة نظريته في كونه ينظر إلى اللغة بوصفها نسقا من العلامات، ولقد أشار بشكل عرضي قليلا إلى أنه يجب على نظرية العلامة اللسانية أن تجد مكانها في إطار نظرية أكثر عموما.

وقد اقترح من أجلها اسم علم العلامات.

## 3. بول ريكور:

### - قضية الذات (التحدي العلاماتي):

إن فلسفة الذات مهددة بالزوال ولكن الاعتراض على هذه الفلسفة لم يتوقف قط، ثم إن فلسفة الذات لم تكن موجودة على الإطلاق، وما وجد بالأحرى هو سلسلة من الأساليب التأملية والنتيجة عن عمل إعادة التأويل الذي يفرضه الاعتراض نفسه.

## القسم الثاني: علم النصّ

### 1. تيزيقتان تودوروف:

#### - النصّ:

لا يقوم مفهوم النص على المستوى نفسه الذي يقوم عليه مفهوم الجملة ويجب على النص بهذا المعنى أن يكون متميزاً من الفقرة ومن وحدة النموذج الكتابي لعدد من الجمل.

## 2. جان ماري سشفاير:

- النص:

إن مفهوم النص عند جان ماري لا يستوي عند مفهوم الجملة على مخطط واحد، فالبنى النصية وإن كانت فقد أنجزتها كينونات لسانية، إلا أنها تكون كينونات تواصلية.

## 3. تون آ. فان دايك:

- النص " بنى ووظائف":

لبنى النص ووظائف ومميزات داخلية وخارجية تميز نصوص اللغة عموماً حيث أن دراسة النصوص لا تقتصر على المميزات الداخلية أو الخارجية بل على العكس، يجب أن نستخلص الشروط التي يخضع لها ظهورها في سياقات خاصة كما تخضع لها وظائفها وتأثيراتها في هذه السياقات.

وسيكون المقصود أيضاً هو تحديد العلاقات الموجودة بين النص (بنية النص) والسياق.